الذى يكون ضياؤه معترضا واما الكاذب
فانه يكون مستطيلا من الارض الى
السماء وهو يطلع قبل الصادق
بخمسة درج تقريبا وسبب ذلك ان
الشيطان يجمع هو وجنوده حطبا
ثم يوقده بالمشرق فى تلك الحصة
ليفسد به عبادة العباد وبيان معنى
قولهم ظل المثل او المثلين ان قامة
كل انسان سبعة اقدام بقدم نفسه
فاذا فرضنا نفسنا فى شرطوبة مثلا
كان ظل الزوال فيه تسعة اقدام
فيؤذن الظهر عليها فاذا زدنا عليها
سبعة اقدام قدر قامة الانسان صار

المجموع

المجموع ستة عشر فيدخل وقت العصر
على قول الصاحبين ابى يوسف ومحمد رضى
الله عنهما واما الامام الاعظم رضى الله
عنه فلا يقول بدخول وقت العصر الا بزيادة
اربعة عشر قدما على ظل الزوال وذلك
قدر قامة الانسان مرتين فيدخل وقت
العصر عنده بصيرورة الظل ثلاثة
وعشرين قدما فهذا معنى قولهم مثله
او مثليه وانما اعتبروها باقدام الانسان
لامكان الضبط لظل الزوال والا فكل
شئ ظل فاذا صار ظله مثله اذن
العصر على قولهما او صار مثليه اذن العصر
على قوله والحاصل ان الخلاف انما هو فى دخول

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)